Dixième Année

JOURNAL ORIENTAL

Directeur & Rédacteur en chef :

J. SANUA ABOU NADDARA

ABONNEMENT : 20 fr. par an.

Rue de la Banque, 22

PARIS

N° 4 — 24 Avril 1886

أبو نظارة

ABOU NADDARA

يشملنا بحلمه رب العالمين

وتعود مصر للمصريين

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالاخبار من لم تزود

السنة العاشرة

جريدة حرة شرقية

مديرها ومحررها الاول

الشيخ ابو نظاره

كافة التحارير ترسل الى هذا العنوان

رو ده لابنك نمرو ٢٢ باريس

قيمة الاشتراك

عن سنة واحده عشرون فرنكاً

عدد ٤ باريس في ٢٤ ابريل سنة ١٨٨٦

من سعادة ج بك ر—م بالقاهرة بتاريخ ٩ رجب سنه ١٣٠٣

حضرة العالم الاديب . والحبر البارع النجيب . محب الحرية والجسارة .
مولانا الشيخ ابو نظاره ∴

(بعد ذكر السلام) فكّهت نظري فيما دوّنته من تنميقاتك العديدة التي يظهر منها بذل الجهد محبةً في الوطن واهله وحظى ايضاً بمطالعتها مجموع الحزب الوطني من اعضاء ورؤساء ووزعت عليهم ما تفضلت به عليّ من المائة نسخة من كل طبعه من جريدتك الغراء التي لا برحت مدافعة عن حقوقنا . وكن على يقين بان اقوالك حيثما انها قد بلغتنا درجة الالتئام الاصطلاحي فهذا بلا ريب ما هو الا من تاثرها في القلوب خصوصاً اهل الوطن فهم يرونها كالدواء للداء ولا يخطر ببالك ان ابناء وطننا ما زالوا مستمرين على اهمالهم كما كان يظن فيهم قديماً كلا ولكنهم تحزبوا وتجمعوا في محافل شتا (لا تجهلها يا استاذ) مؤلفة من اجل شبـ وافصح رجل يلقون فيها خطباً بارعة تكاد تاخذ بمجامع القلوب من حسن موقعها وكل حاضر ما هو الا ذو نخوه وحماس له غيرة على وطنه لا يخشى لومة لائم فيما فيه الصلاح للوطن وذويه (رغماً عن انف الواد الاهبل واسياده الحمر) فحب الوطن وبغض ذل العبودية يزداد يوماً فيوماً . . . الا ترى ان الباري جلت قدرته قد نصر الطائفة السودانية مع عدم انتظامها وقلة معرفتها باحوال الحروب على الطائفة الانكليزية المتدرعة بكل آلة حرب ولم تترك سلاحاً في الدنيا حتى اتخذته عدة لهذا الشان فكما اخرجتهم من السودان اذلة حيارى فكذلك بتجمعنا هذا وقوة قلوبنا قادر على نصرتنا عليهم واخراجنا اياهم من مصرنا فاننا لا نستطيع حمل تلك المظالم من طرد المستخدمين من وظائفهم وحبس او نفي او قتل من تفوّه بالحق ونطق بالصدق بما فعلته هذه الحكومة الغشومة الظالمة التي جل مقصدها دوام انغماسنا في بحر الجهل ولذا تراها باذلة الجهد في تقليل المدارس التي عليها قواعد التقدم والتمدن انما نحمد الباري عندنا كفاية من العلم ما نعلمه لغيرنا . . . وان سألتنا عن اخبار السودان فنقول ان المهدي لم ينقض هداه وعثمان دجنه لم يزل مستمراً على اظهار فضل العرب وتجديد شهامة اجدادهم واسلافهم حيث اننا نراه مقاوم اربعة جيوش الجيش المصري والجيش الانكليزي والجيش الايطالياني والجيش الحبشي ولا يخفى ان هيجان السودان من وجود الانكليز بمصر ومتى خرجوا منها هديت ثورتهم وعادوا الى ما كانوا عليه من الهدو . وان شا المولى عن قريب سيحصل ذلك وربنا يشملنا بحلمه وتعود مصر للمصريين ∴ امين ∴

السيف والقلم

تفضل علينا رئيس الحزب الوطني المصري بمقالة فريدة في هذا الموضوع انما لضيق المجال لا يمكننا درجها كلها فلذلك ننقل بعض جمل منها ليلتذ القاري من فصاحة اقوال كاتبها المشهور عند الجميع

(قال عابد راحمي) معلوم لك ايها الاستاذ الجليل الفاضل ان للقلم رجال وللسيف ابطال وان صاحب السيف خادم مطيع لرب القلم في زمن السلم والنعم بعيش الرفاهية والركون الى مساند الراحة ولكن ملك متوج قاهر لجميع ارباب الاقلام اذا تقارعت الابطال بالنصال وزمجرت الاقران من شدة ما بلاهم من الغيظ في ساعة النزال . واحمرت الاحداق . وضاق الخناق . والتفت الساق بالساق واظلمت الدنيا بقسطل

الحجاج وتراكم دخان بارود البنادق والمدافع كتراكم الامواج . هناك يكون القول بالفصل والملك لمن غلب انما نرى من الوميض وميض نار . ومن تلبد سحب المنايا في افق الزرايا وقوع الوقائع وليس من كاشف لتلك النوازل ومقشع لسحب تلك البلابل الا حرب يشيب من هولها الاطفال وتذهل لها كل مضعة عما ارضعت وتهطل الدماء من سحب الاجسام مطراً مدراراً على اراضي مقدونيا وكريد واليونان وبلغاريا والروملي والصرب والبوسنه والهرسك واذ ذاك تتجرد اوروبا لمساعدة بني ملتها على المسلمين كما فعلت ١٨٢٧ لانة في الحرب الذي وُلِدَت فيه الحكومة اليونانية الولودة الثانية . فتكون النتيجة الاتفاق على تمزيق اللحاق ... اما الاعدا في مصر فهم من حيث هم لا يُصدق لهم قول ولا يركن لهم على عهد اوعد ولا يعتمد على تصريحاتهم المذوقة المزغرفة كثيرة الالوان وان في التجارب لعبرة لاولى الاذهان . فعلى كل ذي شرف وذمة وحمية وطنية وغيرة دينية ان يتدبر في امره بعد ان يهب من نومه ويسعى في الذود عن عرضه وحقوقه بنفسه ونفيسه وفي هذه الحالة اما الشهادة دون العرض والوطن واما السعادة والافتخار بالانتصار واستخلاص الوطن . ولكن اين من يعقل؟ اين من يتدبر ؟ اين من يجود بحياته تحاشياً من العار والقوم سكروا بخمرة الرتب والترقيات التي ليس لهم منها الا الاثم والنار

هل تخرج الانكليز من مصر ؟

كَثُرَ القيلُ والقال . واشتغل الناس في حديث مختال . وزينوا لانفسهم المحال . فمنهم من توحل ومنهم من قال . قد تجهزت الانكليز الى الارتحال . ودنت شمس انجلائهم عن مصر الى الزوال . لذلك ضرب المصريون طبول الافراح . ورقصوا في مراسح الانشراح . وما ذلك الا رجماً بالغيب . اذا تفألوا فالاً قد غصّ في الريب . فكيف تخرج الانكليز من الديار المصرية . وجلادستون عفريت حرق اسكندرية . متربع في دست الوزارة البريطانية . ودرامند ولف ينسج شباك الدسائس السياسية ؟ هيهات هيهات ان تصدق اضغاث الاحلام . ومن طمع في صدقها خبط خبط عشوا في غياهب الظلام . وتقلب في دياجي الاوهام . لعمري لا تخرج الانكليز من مصر حتى يشيب الغراب . او تستسبع الكلاب . فكلما شنشن القوم بطنطنة خروجهم . كان ذلك اثباتاً لقعودهم وابيكَ متى قبض الكلب على عظم . فلا يتركه ولو هشمته بالضرب واللكم . ومن مارس تاريخ امة الانكليز وغزواتها . وراجع اخبار حروبها وفتوحاتها . عرف انها امة متى رسخت قدمها في بلدة من البلاد . واستحكم ظفرها من لحم العباد . لا تنزع من مركزها فتراً ولو دنت عليها الساعة . وقامت على راسها وبلدت القيامة . اقول ما انا قائل عن اختبار يقين . ولا اُموّهُ عليك ايها القارئ اللبيب وجه الحق بالمين . فان اثرت استماع الحق بعين العين . فهو ما ذكرته لك في هذين السطرين . وان زهدتَ في الحق وارتحت الى ابن عمه . عليك باستماعه من غيري يكون ذلك من همّه . اما انا فاقول قولاً لا يخشى عليه من منكر اوعذول . لا تنجلي الانكليز عن مصر ما عنّ في السماء نجمٌ . وما دام في شدق الكلب عظمٌ . وبالهف نفسي قد كنت انا كذلك من مصاف المغرورين . يوماً دافعت عن حقوق المصريين . وزعمتُ ان البعوضة تدمي مقلة الاسد . وان الديار النيلية لا يستولى عليها غير اهلها احد . ولكن لستُ انا اوّل ساهٍ غرّه قمر . ولا اوّلُ من كبّرَ وما نحر . فقد خابت امالي . وحبطت اعمالي . وخانني غدر الزمان . وحظي الطمع في الورى ندمان فقلتُ

كم خابَ قبلي الاقدمونَ واُحرموا
بدتْ خيبة الامالِ في دارِ جنةِ

من قلم صاحب النحلة

حلم ابي نظاره

قلت في عددي الاخير يا كرام . اني رايت نفسي قاضي في المنام وحكمت على اسمعيل واعوانه المجرمين . بالحرق وفرحت في عذابهم يهود ونصارى ومسلمين . ثم وقفت بان تقدم اليّ بعد ذلك توفيق ووراه نوبار . ده يعوي كالكلب وده ينهق كالحمار . فالاول اسمع مني يا قاري يا عزيز . تقرير اللي باعوك انت واخوانك اسراً للانكليز . سوس باراونج تعوية يوقادر قالوا القولسه لتوفيق . والرسل قالوا لنوبار سد حنكك يا كلعون بلا تنهيق . فقام كاتب المحكمه وبعد ما نف وتف ونحنح قال اسمع يا حضرة القاضي سكاوة دالاندال . نادرة سبب مجي توفيق في الدنيا ذكرها ماهوش لطيف فهي مشهورة عند الجميع ابوه لاحت عينه على امه من غير مواخذه في كنيف . آدي سبب غرام الواد الاهبل في العطر والروائح المليحة . امله يطرد بها رائحة الكنيف القبيحة . انما المنتن بعيد عنك طول عمره منتن وعطر الروائح . لا يطهر الذميم من القبائح . وغير ذلك توفيق ما هوش فقط اهبل الا وكمان خسيس وغبي واشد شراً من ابليس . ده بسلامته قبل تشقليب ابيه من على كرسي الخديوية . قال لروسا الحزب الوطني ذات ليلة في سراية العباسية الضرب بالبق ما ينفعش يا اخواني . ان كنتم صحيح في استخلاص الوطن اعواني . خلصوا البر من ابوي الظالم بضربة سريه .

تفنى معه المظالم وتتمتع الاهالي بالسعادة والحرية . فقالوا له روساء الحزب الوطني وانت يا حضرة القاضي كنت معهم لا نفعل ذلك فغضب عليهم وحمّر عينيه وسويه كمان كان رائح يبلعهم . مع كل ذلك الحزب الوطني سعى في طرد ابيه اسمعيل وما تعرض له في توليته خديوي على وادي النيل . ولو ان كان احب ما على الاهالي المصريه . ركوب حليم على كرسي الخديوية . انما للمكتوب على الجبين على رأي المثل تراه العيون . فتوفيق جعلوه الدول والباب العالي خليفة ابيه فرعون . انما في دا السبعة سنين ياما قاسوا من ظلمه المصريين . وصدق من قال ان الحية لا تلد الا حيّة فكانت ولايته شوم . وفاق في الجور والعدوان ابيه المشوم :. لانه اول ما قعد على الكرسي اخذت حكومته في الغاء نصف الجيش والاكتفى بستة الاف من الجندية . ورفت روساء الالايات من الوطنيين وترتب عوضهم من الشركس اولاد جنس عثمان رفقي ناظر الجهادية :. فهاجت انفس الظباط من الوطنيين . واتحد الحزب الجهادي مع الحزب الشعبي وتألفت قلوب المصريين :. فخاف من الامر ده توفيق الغبي . وبعد ما حلف بان يساعد عرابي والجيش المصري على محاربة الاجنبي :. خان العهد واتفق مع اعدائنا الانكليز . ورتب ونظم مذبحة اسكندريه وحرقها وغدر فرسان وطننا العزيز :. ذكر افعاله الذميمة يا حضرة القاضي شرحه يطول . حسبي الله ونعم الوكيل فيه وفي اعوانه بني بلاد الفول :. فلما سمعت من كاتب المحكمه هذه الاقوال امرت باش قواس . يكتف الواد الاهبل ويدوّره البلد حتى تبصق عليه جميع الناس :. وبعد ذلك يقاصصه بقصاص ابيه اسمعيل . انما بشرط ان يكون عذابه قاسي وطويل :. :. اما من خصوص رئيس النظار عدو مصر واهلها الارمني الاطروش نوبار :. انا ماحبيتش اسمع سيرته الرديه . وامرت باخذه وحدفه في جورة جهنمية :. ففقت من نومي وقلت آه يا خسارة . ان ده حلم انما الفت على هذا الموضوع ديوان بالفرنساوي سميته روية ابي نظارة وفيه محاكمة وقصاص توفيق واسمعيل في جامع القلعة امام جنتمكان محمد على الجليل :.

مخاطبة

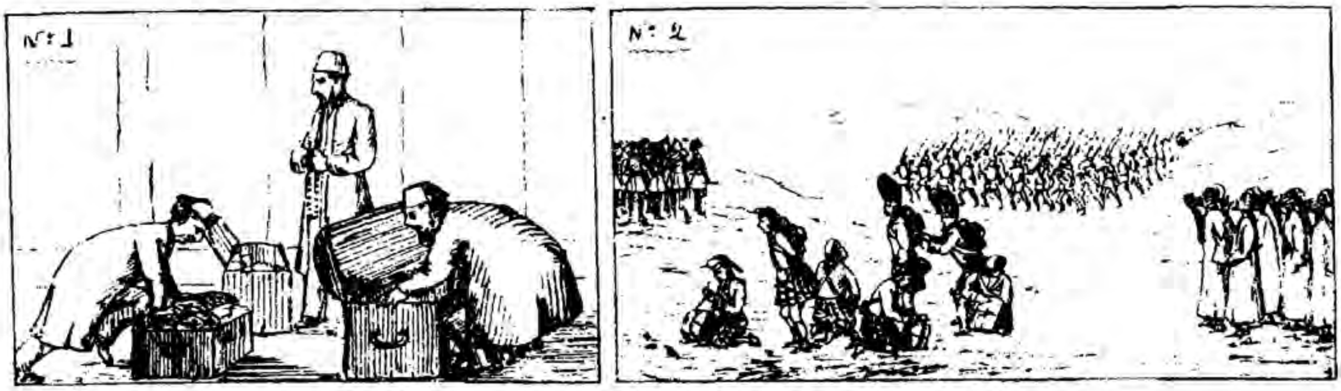
بين الحدق ومجدع على قهوة الاخوان ليلة ١٤ رجب سنه ١٣٠٣ :.

(مجدع) ارحب يا اخ (الحدق) بلا ارحب بلا مرحب انت تاخر (مجدع) الخبر ايه ؟ كفى الله الشر الحمر اهم بيعزلوا . (الحدق) بيعزلوا من السودان رغماً عن انفهم . اما من مصر ...... استنى يا حمار لما ينبت النوار . (مجدع) اهم بيقولو كدا يا اخ (الحدق) كلام فارغ . تيقن يا مجدع بان الحمر ما يخرجوش من مصر الا بالملوف . فهمت ؟ والملوف ده ما نعرفش طريقه فين . (مجدع) بقى رايحين نفضل كدا طول عمرنا تحت ناف الانكليز ؟ (الحدق) شوف يا مجدع . طالما ابن مصر بليد وجبان وقليل المروة والنخوة والنشاط لا يرتفع رق العبوديه من على عنقه (مجدع) الكلام ده ايه يا حدق انت بتكسر في مقاديفنا اليوم ليه يا عم ؟ ما شفتنش ليلة امبارح الجدعان مجموعين في محفل الجندي السري ؟ دول يا افندم القوا علينا خطب تهز الجبل الجيوشي (الحدق) حضرت المحفل السري ورايتك هناك وسمعت المقالات الرنانه اللي جعلت الحاضرين تتحمسن في خديوينا الظالم وفي اسياده اللي خربونا اما الفائدة ايه ؟ اهو كلام في الهوا وجمعياتنا السريه الوطنية عوضما تاخذ في الزيادة كما كان الامل نراها كلها آخذه في النقصان . (مجدع) الله يقطع الرتب والترقيات اللي بواسطتها حكومتنا المكارة الغرارة بتاخذ لنا اجل شباننا وافخر رجالنا (الحدق) يا اخي احمد ربك ان الجماعه اللي بيحركونا وبيروحوا للحكومه ما بيخونوناش مثل غيرهم . (مجدع) ده من خوفهم من القصاص والحدق يفهم انما دعنا منهم وقول لي العمل ايه ؟ بقى ما فيش تدبير ؟ (الحدق) تعال لي وجبلي معك عشرين جدع اصحاب حزم وعزم ربيتك وانا بعون المولى اذلكم ...... فهمت ؟ (مجدع) طيب وانا اجيبلك العشرين جدع من بيت ابوي ؟ رائح ادوّر عليهم فين ؟ والاقيهم فين ؟ دول صحوا اليوم كلك بيخافوا من خيالهم (الحدق) فان كان الامر كذلك اهل مصر تموت اسرا (مجدع) بلا اسرا بلا مسرا انت تاخر . اهم السودانية بارك الله فيهم بيتقدموا ومثلما طردوا الحمر جبراً من بلادهم ربنا يقدرهم يطردهم من بلادنا (الحدق) يا للعار ! بقى السود اللي كانوا عبيدنا امبارح وكنا نبيع فيهم ونشتري على كيفنا يصحوا اليوم هم اسيادنا ومخلصينا ؟ انا والله والنبي محمد عندي الموت اهون لاهل مصر من خلاصهم على يد السودانيين (مجدع) والله ان الحق بيدك يا حدق . طيب بقى ما فيش امل في الخلاص ؟ (الحدق) الشجاع لا يقطع الرجاء وانا عشمي كله اليوم في جهاديتنا الوطنيه اللي رائحه تسد مسد الحمر في حدود السودان (مجدع) فهمتك يا حدق . طيب ورايك ايه في رواحي هناك انا واصحابنا الاربعه اللي قطوا عند الباشا يوم الخميس اللي فات (الحدق) اذا عرفت تقنعهم وتاخذهم معك وتنجح تبقى صحيح مجدع وانا اعطيك مكاتيب توصيه وربنا يجعل الخلاص على يدك . ربنا كريم فرجه قريب :.

:. :. :. :. :.

Nos correspondances arabes sont si importantes, que nous sommes obligés, pour ce numéro, de supprimer la partie française, à laquelle nous réserverons une large place dans notre prochain numéro.

La Rédaction.



Question des malles et des sacs.

N° 1. Nubar : Moi d'abord, ma malle est pleine à ne plus pouvoir y en mettre. Aussi je ne demande qu'à m'en aller. — Ismaïl : Moi, ma malle s'est vidée. Aussi, je ne demande qu'à revenir pour la remplir de nouveau. — Tewfick. Moi, ma malle n'est ni vide ni pleine. Aussi ne sais-je si je dois partir ou rester. — N° 2. Chœur des Highlanders : Bouclons toujours nos sacs, mais partirons-nous ou ne partirons-nous pas ? Gladstone dit oui, mais Salisbury dit non. Hurrah pour Gladstone ! ce pays d'Égypte ne nous vaut rien. Chœur des soldats turcs : Rentrerons-nous ou ne rentrerons-nous pas dans cette terre bénie d'Égypte ? Ce pays nous conviendrait fort. — Chœur des Soudaniens : Il n'y avait qu'une sorte de larrons sur la terre de Misr, maintenant voici qu'il y en a une seconde sorte. La partie est trop dure. Si nous nous en retournions chacun chez nous ? Chœur des fellahs : Allez-vous-en tous, ministre prévaricateur, Khédive cause de notre ruine, Khédive cause de notre invasion, Anglais oppresseurs, Turcs dévorants, Soudaniens dévastateurs, allez-vous-en tous et faites place à notre prince clément et légitime, le seul qui soit la personnification de l'Égypte rendue aux Égyptiens.

مسألة الصناديق والاكياس

انظر يا قاري ما الطف ده الرسم اللي على الشمال . شايف العجوز اللي محني على الصندوق وما هوش قادر يقفله من كتر ما هو مليان تعرف ده مين ؟ ده عمك نوبار الارمني اللي صار اغنى من قارون والاموال دي كلها نهبها وسلبها من مصر واهاليها واليوم بيعبي صناديقه وعازم على السفر روحه بلد رجعه . وده بسلامته اللي واقف تعرفه يا حضرة القاري ؟ ده خديويك الاعظم ابن شيخ الحارة شوف ازاي بينظر لصندوقه . اسمع لما اقول لك بيقول ايه ؟ ده بيقول يا خسارة صندوقي ما هوش مليان لعينه زي صندوق وزيري . لما املاه ابقى اسافر انا كمان ∴ ∴ ∴ ∴ ∴ طيب وابو كرش ده مين كمان ؟ دا شيخ الحارة اسمعيل ابو توفيق اللي خرج من مصر وصندوقه مليان من الجنيهات انما بسلامته بعزقهم في الفسق والزنا ودالوقت لما شاف ان صندوقه فارغ مراده يرجع مصر يملاه ثاني . انما ده عشم ابليس في الجنة ∴ فالان انظر يا قاري الرسم اللي على يمينك وفيه عسكر عسكر انكليز وترك وسودانيه وفلاحين ∴ اسمع كلام عسكر الانكليز (بيقولوا) ادحنا بنقفل اكياسنا اما يا هل ترى مسافرين صحيح ام لا ؟ جلادستون بيقول ايوا لكن سالسبوري بيقول لا . ربنا ينصر غلادستون ونخرج من مصر لان ما بقاش فيها خير ∴ (والعسكر الترك بيقولوا) يا هل ترى صحيح رايحين ندخل مصر المبروكه ام لا ؟ حقا البلاد دي توافقنا ∴ (السودانيه بيقولوا) مصر ما كانش فيها الا نوع واحد من الحرامية . واليوم ارى نوع ثاني ده امر صعب . والاصوب انا نرجع كل من كان لمحله ∴ (الفلاحين بيقولوا) روحوا كلكم في دهية . انت يا وزير يا اثيم وانت يا خديوى سابق يا سبب خرابنا وانت يا خديوي يا اهبل يا ابن فرعون يا سبب اسر بلادنا . وانتم يا انكليز يا ظلام وانتم يا ترك يا هبيانين وانتم يا سودانيه يا متوحشين روحوا كلكم واخلوا المحل لاميرنا الوحيد الشرعي حليم . الذي على عهده تعود مصر للمصريين ∴ ∴ ∴

Imp. Lefebvre. Pas. du caire, 87. 89. Paris. Le Gérant. G. Lefebvre.